

## المحاضرة السادسة: مشكلات عملية التقويم التربوي

من أهم مشكلات التقويم التربوي ما يلي:

1 - **الانعكاسات صحية:** نتيجة السهر لأوقات متأخرة وتناول المنبهات (الشاي، القهوة) والمنشطات الكيميائية، مما يجعل التلاميذ يصابون بأمراض عديدة كالأنيميا والهزال والإصفرار وارتعاش الأطراف وغيرها.

2 - **الانعكاسات نفسية:** وترتبط أساسا بسابقتها إذ أن التلميذ الممتحن عندما لا يحس بأنه في حالة بدنية جيدة أثناء الاختبار يصاب بالفزع والقلق، وقد يصل أحيانا إلى الانهيار العصبي فيشعر البعض بالعجز وعدم الثقة في النفس وفي من حولهم.

3 - **الانعكاسات اجتماعية:** وترتبط هي الأخرى بما قبلها، إذ أن تحصيل العلامات يجعل التلاميذ أكثر تنافسا، مما يؤثر على علاقاتهم الاجتماعية داخل وخارج المؤسسة التعليمية، ويجعل بعض الأمراض الاجتماعية تبرز كالغش.

4 - **الانعكاسات مادية:** تأتي في مقدمتها ظاهرة الدروس الخصوصية التي تكلف الأولياء فوق طاقتهم، كما تكلف عمليات الرسوب الدولة والأسرة نفقات كان بالإمكان استثمارها في أمور أكثر نفعاً.

**انعكاسات تربوية:** وهي الأكثر أهمية ومرتبطة بكل الانعكاسات السابقة الذكر وتتلخص في حصر الهدف من التعليم وهو تحصيل العلامات دون الاهتمام بالطريقة المتبعة (الغش مثلا) فتؤدي عملية جمع العلامات إلى خفض الدافعية لدى المتعلم وتقتل فيه روح البحث والإطلاع والابتكار.